

اللقاء الوزاري التشاوري لحوار أبوظبي

كلمة معالي ناصر بن ثاني الهاملي وزير الموارد البشرية والتوطين / 16 أكتوبر/ دبي

بسم الله الرحمن الرحيم

أصحاب المعالي والسعادة

الإخوة والأخوات

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يسعدني أن أرحب بكم في اللقاء الوزاري التشاوري الخامس لحوار أبوظبي، متمنيا لكم إقامة سعيدة في دولة الإمارات العربية المتحدة.

بداية اود ان أتوجه بالشكر لشريكينا في رئاسة حوار ابوظبي – دولتي الكويت وسريلانكا- على دعمهما الكبير للحوار الذي أصبح منذ ان ترأسته دولة الكويت الشقيقة في العام 2014 منصة رائدة للعمل المشترك بين دولنا

اللقاء الوزاري التشاوري لحوار أبوظبي

كلمة معالي ناصر بن ثاني الهاملي وزير الموارد البشرية والتوطين / 16 أكتوبر/ دبي

، لتكمل جمهورية سربلانكا الصديقة المسيرة في العام 2017 حيث شهدت الفترة الماضية طرح مسارات عدة ساهمت الى حد كبير في تطوير افاق التعاون والشراكة بين الدول الأعضاء.

كما اشكر أصحاب المعالي الوزراء ورؤساء وأعضاء الوفود على حضورهم هذا اللقاء وهو الامر الذي يؤكد الحرص الكبير على تطوير التعاون بين دولنا، وهو ما يجعل من "حوار أبوظبي" نموذجا عالميا في الشراكات الإقليمية.

وأود أيضا ان أثنى حضور كبار المسؤولين في المسارات التشاورية الإقليمية الأخرى الذين يشاركون معنا لأول مرة في هذا اللقاء وهو ما يتيح الفرصة لتبادل الآراء والخبرات بيننا، كما أرحب بضيوفنا أصحاب السعادة المدير العام للمنظمة الدولية للهجرة ومفوضة الاتحاد الافريقي للشؤون الاجتماعية والمدير الإقليمي لمكتب منظمة العمل الدولية للدول العربية.

اللقاء الوزاري التشاوري لحوار أبوظبي

كلمة معالي ناصر بن ثاني الهاملي وزير الموارد البشرية والتوطين / 16 أكتوبر/ دبي

أصحاب المعالي والسعادة ،،،

نتطلع اليوم من خلال هذا اللقاء الى ان نحدد أولويات جديدة لعملنا المشترك خلال العامين المقبلين ونتفق عليها ، فكما تعلمون جميعا ان الأولويات تتغير بتغير طبيعة المرحلة وتحدياتها ، ففي المراحل الأولى من حوار ابوظبي كان تركيزنا ينصب على مناقشة أفضل الممارسات لتنقل العمالة التعاقدية المؤقتة بين دولنا ، واستطعنا منذ انطلاق الحوار في عام 2008 أن نبني جسور الثقة بين الدول الأعضاء ليصبح نقاشنا مفتوحا وصریحا، ثم شهد الحوار تطورا لافتا تحت رئاسة دولة الكويت ليصبح منصة للتعاون وتطبيق شراكات ثنائية ومتعددة الأطراف، ثم انتقلنا إلى مرحلة جديدة تحت رئاسة جمهورية سيرلانكا تتميز بتطبيق أفكار جديدة حول إدارة انتقال العمالة، بهدف تجربتها وتقييمها بشفافية.

اللقاء الوزاري التشاوري لحوار أبوظبي

كلمة معالي ناصر بن ثاني الهاملي وزير الموارد البشرية والتوطين / 16 أكتوبر/ دبي

واعتقد انه حان الوقت لكي نطمح الى ابعد من ذلك، حيث سنقترح أجندة عمل نأمل ان نطبقها خلال العامين المقبلين بالشراكة معكم خلال ترؤس دولة الامارات للحوار، وترتكز تلك الأجندة على محورين مهمين:

أولاً: سنعمل على استشراف المستقبل بما يمكن دولنا وفي ضوء العمل المشترك من بناء قدراتنا جميعا للتعامل مع التغيرات والتطورات التقنية وأثرها في أسواق العمل مثل التركيز على العلاقة بين تنقل العمالة ومستقبل العمل والوظائف الجديدة وغيرها من التحديات التي تفرضها علينا طبيعة المرحلة المقبلة.

اللقاء الوزاري التشاوري لحوار أبوظبي

كلمة معالي ناصر بن ثاني الهاملي وزير الموارد البشرية والتوطين / 16 أكتوبر/ دبي

ثانيا: نعتقد انه يجب ان يكون لدولنا دور فعال في الحوار العالمي المعني بتنقل العمالة عبر الحدود وأثرها التنموي وذلك من خلال تفاعلنا مع المسارات التشاورية الإقليمية الأخرى في العالم لتبادل الخبرات والتعاون على مستوى أوسع من أجل تعزيز الأثر التنموي لانتقال العمالة.

وأخيرا، اود الإشارة الى انه مع توسيع نطاق حوار أبوظبي ليشمل المزيد من البرامج والشراكات ، فإننا بحاجة الى وقفة لتطوير اليات عملنا الداخلية وهو ما سندعى لتحقيقه بالتعاون معكم جميعا حيث تشكل آرائكم ومقترحاتكم التي قمتم بإرسالها إلينا فرصة مهمة للتطوير المنشود.

أرحب بكم مجددا واتطلع ليومي عمل مثمريين،

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته